فاعلية استخدام نظرية التلقي لتدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

أسماء عبد السلام عبد الباسط محمود

أ. م. د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد كلية التربية . جامعة المنيا

د/ أسماء محمد محروس
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية . جامعة المنيا

الملخص: يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام نظرية التلقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس دروس القراءة المقررة عليهم في الفصل الدراسي الأول. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، واختبار يقيس هذه المهارات، فضلًا عن إعداد أوراق عمل للتلاميذ ودليل للمعلم يوضح كيفية استخدام الاستراتيجيات المنبثقة من نظرية التلقي في التدريس.ولقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال الإجراءات التالية: إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وضبط الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم، وتطبيقه على المجموعتين قبليًا ورصد النتائج التي أسفرت عن التطبيق، ثم تطبيق البرنامج القائم على نظرية التلقي على تلاميذ المجموعة التجريبية التي بلغ عددهم (٤٢) تلميذًا، بينما درست تلاميذ المجموعة الضابطة التي بلغ عددهم (٤٠) تلميذًا دروس القراءة باستخدام الطريقة المعتادة القائمة على الشرح والعرض والتلقين، ثم تم تطبيق الاختبار عقب انتهاء التجربة على تلاميذ المجموعتين ورصدت النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.ولقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الإقناعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام نظرية التلقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: نظرية التلقي – مهارات الكتابة الإقناعية– نظرية التلقي.

Abstract

The current research aimed at measuring the effectiveness of using the reception theory in developing some persuasive writing skills among sixth-grade students through teaching the prescribed reading lessons in the first semester. To achieve this goal, the researcher prepared a list of some persuasive writing skills suitable for sixth-grade students, and a test was conducted to measure these skills as well as students' worksheets and a teacher's guide which is prepared to illustrate how to use the strategies derived from the reception theory in teaching.

The researcher used the experimental approach based on the quasi-experimental design with two groups: the experimental group and the control group through the following procedures: preparing a persuasive writing skills test for sixth-grade students, adjusting the test by presenting it to a group of jury members and modifying it based on their opinions, with administering it to both groups as a pre-test. The results of the pre-test were then gathered. Subsequently, the reception theory-based program was applied to the experimental group, consisting of 42 students, while the control group, consisting of 40 students, studied reading lessons using the regular method based on explanation, presentation, and memorization. Finally, the test was administered after the experiment to both groups, and the results were statistically analyzed, interpreted, as well as recommendations and suggested research were presented.

The results showed that there were statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group and the control group in the persuasive writing post test in favor of the experimental group. The results also showed the effectiveness of using the reception theory in developing some persuasive writing skills among the experimental group students.

Keywords: Reception Theory - Persuasive Writing Skills.

مقدمة البحث:

تُعد القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز، فهي وسيلة الفرد وأداته في الدرس والتعلم وتحصيل المعرفة والتذوق الأدبي وشغل أوقات الفراغ، ولا مكان في عالم اليوم لمن لا يتمكن من مهارات القراءة؛ لأنها وسيلة من وسائل التنمية الفكرية والوجدانية، فضلًا عن كونها وسيلة للمتعة والراحة النفسية. كما أنها من أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشرى، وأنقى المشاعر التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة، وتقع القراءة في قلب كل عمل نقوم به؛ لأنها أساس كل تقدم بشري في الماضي والحاضر.

وتتضح أهمية القراءة بصورة جلية من خلال التوجيه الإلهي للرسول – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بالأمر (اقرأ) في قول الله تعالى:} اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ {سورة العلق: [١:٥]

كما تظهر أهمية القراءة في المواقف المختلفة والمتعددة التي تحتاج إلقاءً مؤديًا للقطع الأدبية وإذاعة الأخبار، والتدريس المباشر، واستثارة مشاعر المتلقين والمستمعين؛ لتأييد أو رفض أو تقبل مواقف معينة.

وقد شهد ميدان تعليم القراءة تغيرًا كبيرًا في مفهوم القراءة، فلم تعد تنحصر في تمييز الحروف والكلمات، وجهر التلاميذ بها، ذلك المفهوم الذي ظل سائدًا في مدارسنا بصورة عامة، فقد تغير هذا المفهوم ليتضمن إلى جانب ذلك عمليات عقلية متنوعة ومتعددة منها: الفهم، والنقد، وإبداء الرأي، والحكم على ما يقدم إليه بالصواب والخطأ، بالإضافة إلى التذوق باعتباره من العمليات التي تحتاج إلي إعمال كل من العقل والقلب معًا، وقد انعكس هذا التغيير في مفهوم القراءة على طرائق تدريس هذه المهارة اللغوية الرئيسة والمهمة من مهارات اللغة، وعلى الأهداف المرجوة من ذلك؛ ليتسق مع الاتجاهات العالمية والنظريات الحديثة، مع العناية بدراسات، ومهارات، وإستراتيجيات تعليمها.(شريف، ٢٠٠٢:٦٦)، (يونس،٢٠٠٧:١٦٦) [١]

([١]) يشير ما بين القوسين إلى الاسم الأخير، وسنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات.

ولقد واكب ذلك ظهور بعض النظريات الجديدة في القراءة وتعليمها، ومن بين هذه النظريات التي كان لها دورًا مؤثرًا في تطوير مفهوم القراءة: نظرية التلقي، وقد ظهرت هذه النظرية بسبب النزاع الطبيعي بين المناهج النقدية الذى تغذيه نظريات معرفية مختلفة، وتمتد جذورها من بدايات الستينيات للقرن العشرين في جامعة كونستانس للدراسات الأدبية في جنوب ألمانيا ، وقد طرحت من خلال كتابات "هانز روبرت ياوس"، و"فولفانج إيزر"، ورغبة في الوصول إلى رؤية نقدية في القراءة مسايرة للاتجاهات العالمية الحديثة نتج عنه تحول من الاهتمام بالنص إلى متلقي النص، بهدف كشف الدور الذي يلعبه في عملية القراءة؛ مما نتج عنه ظهور نظرية التلقي بمبادئها الجديدة عند علماء اللغة وآدابها في مطلع القرن الحالي.

وقد أكد أصحاب نظرية التلقي أن مشاركة القارئ في النص لا تقف عند مهمة التفسير التقليدي الذي يؤدي بدوره إلى الثنائية بينه وبين النص، أي يصيح القارئ فلا تكون مرجعية المقروء إلى الموضوع لا إلى ذاتية القارئ، بل الالتحام بينهما، فالمتلقي قارئًا، أو ناقدًا، وفق نظرية التلقي يشارك في إبداع النص القرائي. (هولب ،٢٠٠٩: ١١)

ويرى كلٌ من (نصر،٢٠٠٩: ١٥)، (السويفي،٢٠٢٠: ٥٠١) أن نظرية التلقي هي: عملية تستهدف إثارة وجدان التلميذ، وتهيئته لتلقي النصوص المقروءة، ودفعه للتفاعل معها بإيجابية من خلال استخدام أنشطة مختلفة تتطلب من التلميذ أن يكون شريكًا أساسيًا في رسم الصورة النهائية للنص المقروء.

وطبقًا لنظرية التلقي فالقارئ هو الذي يؤول معاني النص من خلال ربط بنية معرفة النص ببنيته المعرفية وما تتضمنه من تصورات ذهنية، وأفكار، ومعلومات سابقة لدى القارئ عن النص، فالقارئ طرفًا رئيسًا في إنتاج النص ولذلك فإن معاني النص ليست متضمنة داخله، بل تنشأ من خلال التفاعل الديناميكي المستمر بين النص والقارئ. (إسماعيل، ٢٠١٨: ١٠)

ومن هنا تبرز ضرورة استخدام نظرية التلقي في تدريس القراءة للتلاميذ لإنجاز عملية تلقٍ فعالة من خلال استثمار مفاهيم ومرتكزات نظرية التلقي؛ وذلك لما لها من أهمية كبيرة يكاد يتفق عليها معظم التربويين العرب والأجانب منهم:(إبراهيم،١٩٩٦: ٩٦-٩٧)،

(David,1998:76)، (الصـــــــكر،٢٠١٠:٣٦٠)، (عميـــــــرات، ٢٠١١:١٦-١٨)، (إيزر،٢٠١٢:١٩)، (الأسمري،٢٠١٨:٧٦). **ويمكن تحديدها في الآتي:**

- المعنى من خلال نظرية التلقي يكمن في السياق العقلي للقارئ، فهو الذي يضفي المعنى على النص المقروء أثناء القراءة.
- تجعل نظرية التلقي القراءة عملية دينامية يؤثر من خلالها القارئ في النص فيمارس صنع الدلالة بنفسه.
- تساعد على إثارة خبرات التلاميذ من خلال تدريب التلاميذ على عملية الاستنتاجات الموسعة.
- العناية بتحديد العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ أثناء قراءة النص.
- تجعل النص ليس منتجًا سابق التجهيز، بل إن إنتاج النص يتم على يد القارئ في فعل من أفعال التعاون بين القارئ والنص، فالقارئ قوة فعالة نشطة مشاركة مبدعة منتجة.
- يستند النص من خلال نظرية التلقي إلى مجموعة من المرجعيات والخصوصيات التي تؤثر على المتلقي في ضوء معاييره وتوقعاته للنص، وقد يحافظ النص على معايير المتلقي أو يغيرها.

وبناءً على ذلك فإن نظرية التلقي تقوم على مجموعة من **المحاور والمرتكزات الأساسية** التي ترتكز على القارئ ودوره الفعال في النص باعتباره شريكًا أساسيًا في صنع النص، **منها:**

أفق التوقعات (الانتظار): رؤية تقوم على توقعات المتلقي في قراءته للنص، فلكل قارئ للنص أفق انتظار معين، وإذا اتفقت رؤية النص مع المتلقي يكون النص منخفضًا فنيًا، وإذا مارس النص مع المتلقي كسر أفق الانتظار كان النص عاليًا فنيًا، فالقارئ للنص بين خيبة انتظار أو فرحة انتظار والمتلقي في الحالتين يعيش حالة اندماج مع النص. (عز الدين، ٢٠١٨:٥٩)

ملء الفجوات والثغرات: إن مفهوم الفجوات أو الفراغات في نظرية التلقي هي تلك المناطق الغامضة المبهمة وغير المحددة التي على القارئ أن يملأها باستخدام خياله، وهي بالتحديد ذلك الموقع الذي يتطلب فيه من القارئ أن يكون مسؤولًا عن إعادة تركيب المعنى،

فهي تمثل المساحة التي يعمل فيها القارئ داخل النص، والعملية التي يضطلع فيها القارئ بالدور النشط الذي يلزمه بمشاركه إيجابية في إنتاج النص. (إسماعيل ،٢٠١٨: ٢٨)

المسافة الجمالية: تمثل المسافة الجمالية الفرق بين كتابة المؤلف وأفق توقع القارئ. (مير قادري، ٢٠١١: ١٢).

القارئ الضمني: هو القارئ الذي يعيش في ذهن الكاتب ويمارس سلطة معينة على النص، فهو مع الكاتب في ذاته وتصوراته، فمع كل نص قارئ ضمني. (آل فردان، ٢٠٢٠: ٣٧٠).

ومن الاستراتيجيات التدريسية المنبثقة من نظرية التلقي والتي تتناسب مع متغير البحث الحالي: (عطية،٢٠١٤: ١٦٨)، (سعد،٢٠١٦: ١٩-٢١)، (إسماعيل،٢٠١٨: ٣٠-٣١)، (سعادة،٢٠١٨: ٣٧٨)، (رزوقي، وآخرون،٢٠٢٢: ٢٧-٥٠)

- استراتيجية الكلمة المفتاحية.
- استراتيجية K.W.L ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت؟
- استراتيجية مسارات القراءة.

ومن أجل تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال دراستهم لدروس القراءة المقررة عليهم، يمكن الإفادة من مرتكزات ومحاور نظرية التلقي في استخدام بعض الاستراتيجيات المنبثقة منها لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

والكتابة الإقناعية نمط كتابي يتبنى قضية معينة قابلة للنقاش، ويعرضها ما بين الرأي المؤيد والرأي المعارض؛ بهدف إقناع القارئ ليتخذ أحد الجانبين، وهي عملية كتابية تعتمد على ادعاء ما لمعالجة إحدى القضايا الجدلية، ثم تدعيم هذا الادعاء، والربط بين الادعاءات والبيانات فيما يسمى بالمبررات، وتقديم الآراء المضادة ثم دحضها بالأدلة والبراهين. (شحاتة، ٢٠١٢: ٢٣)، (محمد،٢٠١٨: ١٥٧)

وتندرج الكتابة الإقناعية ضمن مجالات الكتابة الوظيفية التي لم تنل اهتمامًا كبيرًا في الدراسات العربية، إلا أن (أبو حجاج، ٢٠٠١: ٣٧)، و(عليش، ٢٠٠٩: ١٨٣)، و(شحاتة ، ٢٠١٢: ١٩) يؤكدون على أنه في ضوء ما تفرضه متطلبات العصر من توجيهات ديمقراطية تدعم التعبير عن الرأي، وتنمية مهارات التفكير وتعميق تفكير التلاميذ، وما يتطلبه

ذلك من قدرة على الإقناع؛ تبرز ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الكتابة، فهناك حاجة ماسة وضرورية لتحسين فهم التلاميذ والعمل على بناء الحجج السليمة لمحتوى المقررات الدراسية؛ كي يكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بصورة فعالة، يرتبط فيها النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير.

وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت الكتابة الإقناعية، ظهرت ثمة دواعٍ تلخص ضرورة الاهتمام بها وتنمية مهاراتها، كونها تمكن التلاميذ من التعبير عن ذاتهم، والدفاع عن وجهات نظرهم وتعديلها على نحو يجعلها أكثر وضوحًا واتساقًا، وفهم الأمور بصورةٍ أفضل. ولقد جاءت فلسفة الكتابة الإقناعية من كونها كتابةً تكرس تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والارتقاء بعمليات الذكاء، باعتبارها هدفًا أصيلًا لعملية التعليم، وتغير دور المتعلم من مجرد متلقٍ سلبي للمعارف والمعلومات إلى متفاعل بالإيجابية، يتأثر بهذه المعرفة ويؤثر بها، من خلال قيامه بمهام المعالجة والتجهيز واستخدامه للعمليات العقلية وعمليات بناء المعرفة. (إسماعيل، ٢٠١٦: ٢١).

ومن الدراسات التي اهتمت بمهارات الكتابة الإقناعية سواء من حيث تحليلها أو تنميتها أو تقويمها: دراسة (سالم، ٢٠٠٥)، ودراسة (خميس،٢٠١٧)، التي أثبتت نتائجهما مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية.

وللكتابة الإقناعية مهارات ينبغي أن تنمى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، فتعلم الكتابة الإقناعية عملية نمو متدرج، وتعتمد كل خطوة منها على التنمية المستمرة للمهارات الأساسية للكتابة الإقناعية، ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة؛ كي تحقق أقصى نجاح ممكن في تعليم الكتابة الإقناعية.

وقد اجتهد الباحثون (سالم، ٢٠٠٥)، (الظنحاني،٢٠١٤)، (آل تميم ،٢٠١٥)، (شريف، ٢٠١٥)، (صلاح الدين،٢٠٢٠)، (الظفيري، ٢٠٢١) في تحديد أهم مهارات الكتابة الإقناعية الرئيسة، مثل: مهارات عرض القضية الجدالية. (المشكلة)، مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة الداعمة للقضية الجدالية، مهارات التخطيط للموقف الجدالي، مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة ودحض حجج الطرف الآخر وإبطالها، مهارات إنهاء الموقف

الجدالي، مهارات تقديم الأسس والبيانات التي تدعم الادعاء، مهارات خاصة بالسياق اللغوي للموقف الإقناعي. وتتدرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المؤشرات الفرعية.

ثانيًا: الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من أهمية مهارات الكتابة الإقناعية في تدريس موضوعات القراءة، وما يقابل هذه الأهمية حيث إنها تندرج ضمن أنواع الكتابة الوظيفية، أو من حيث اهتمام الباحثين بها إلا أن هناك ضعفًا ملحوظًا في تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من بعض مهارات الكتابة الإقناعية، **وقد استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال ما يلي:**

١. مراجعة بعض نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي أكدت ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مهارات الكتابة الإقناعية، بسبب قلة اطلاع أغلب المعلمين على مهارات الكتابة الإقناعية، وغياب مراعاة تلك المهارات في تدريس فروع اللغة العربية. ومن هذه الدراسات: (سالم، ٢٠٠٥)، (قضب،٢٠١٧)، (خميس،٢٠١٧).

٢. حضور بعض الحصص لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، **ولاحظت الباحثة ما يلي:**

إن المعلمين يقدمون أفكار جاهزة للتلاميذ دون مساعدتهم على كيفية استنتاج تلك الأفكار والسعي إلى تفسيرها وتحليلها، ومشاركة التلاميذ واندماجهم مع موضوع الدرس، وهذا يتعارض مع عملية الفهم التي تتطلب جهدًا مستدامًا من المتعلم، خاصة في تدريبه لنفسه لاستخدام مهارات الكتابة الوظيفية، ورصدت ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

٣. مقابلة عشرة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، حيث أكد المعلمون والمعلمات وجود ضعف لدى التلاميذ في بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى التلاميذ؛ لعدة أسباب، منها: قلة خبرات المعلم وعدم إلمامه بالطرق والإستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، كما أن المعلمين لا يتبعون إجراءات محددة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

٤. أعدت الباحثة دراسة استكشافية لـ (٣٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكانت نتائج جميع التلاميذ في اختبار الكتابة الإقناعية أقل من (٥٠%)؛ مما يؤكد وجود ضعف في مهارات الكتابة الإقناعية.

ثالثًا: تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات الكتابة الإقناعية، وفي محاولة التصدي لهذه المشكلة سعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

س: ما فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ وَيَتَفَرَّعُ مِنَ هذا السُّؤَالِ الرئيسي الأسئلَةُ التالية:

١. ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢. ما فاعلية برنامج في تدريس القراءة قائم على نظرية التلقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

رابعًا: أهداف البحث:

١. تحديد قائمة ببعض مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. بناء برنامج لتدريس (القراءة) قائم على نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

٣. تحديد فاعلية برنامج في تدريس القراءة قائم على نظرية التلقي في تحسين بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

خامسًا: حدود البحث:

(الحد البشري) ويتمثل في: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لوصولهم إلى مرحلة من النضج العقلي والخبرة اللغوية المطلوبة لأداء نصوص كتابية إقناعية، حيث إن هذا الصف هو آخر المرحلة الابتدائية ويمكن للتلاميذ الاستفادة من المهارات المرجو تنميتها مع بداية المرحلة الاعدادية.

(الحد الموضوعي) ويتمثل في:

- بعض مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي التي وافق عليها (٨٠%) فأكثر من أراء المحكمين.
- بعض إستراتيجيات التدريس المنبثقة من نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية مثل: استراتيجية الكلمة المفتاحية، استراتيجية K.W.L ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت؟، استراتيجية مسارات القراءة.
- اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لأنه الأنسب لقياس المهارة المرجوة.
- الاعتماد على موضوعات القراءة التي يتضمنها كتاب (اللغة العربية – تواصَل) المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

(الحد المكاني): تم تطبيق تجربة البحث في مدرسة (البنين الابتدائية بإدارة دير مواس التعليمية).

(الحد الزماني): تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

سادسًا– منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، من خلال استخدام تصميم ذو المجموعتين الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة، والتجريبية التي تدرس باستخدام نظرية التلقي، وتطبيق اختبار الكتابة الإقناعية، قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

سابعًا– مصطلحات البحث:

١– نظرية التلقي (Reception Theory):

يُقصد بها إجرائيًّا: عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص القرائي من خلال المعنى الذي يكمن في السياق العقلي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، فالقراءة عملية دينامية يؤثر من خلالها التلميذ في النص فيمارس صنع دلالته بنفسه فيتوقع معلوماته، ويملأ ثغراته وفجواته من خلال خبراته السابقة.

٢- مهارات الكتابة الإقناعية:(Persuasive Writing skills):

يُقصد بها إجرائيًّا: قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على معالجة إحدى القضايا الجدلية الخلافية؛ بتبني ادعاء معين أو رأي ما، ثم تقديم الشواهد والأدلة التي تدعم هذا الرأي أو الادعاء، وتقديم الآراء المضادة، وأخيرًا دحضها وتفنيدها بالأدلة، وقد تم قياسه من خلال الدرجة التي حصل عليها التلاميذ في اختبار الكتابة الإقناعية الذي أعدته الباحثة.

ثامنًا- أدوات البحث ومواده التجريبية:

لتحقيق أهداف البحث، وللإجابة عن أسئلته؛ تم إعداد أدوات القياس والتعلم التالية:

١. قائمة ببعض مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. اختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مهارات الكتابة الإقناعية ذات الصلة بنظرية التلقي.

وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في بناء البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية، وتم تصنيفه إلى كتاب التلميذ ودليل المعلم.

تاسعًا-خطوات البحث وإجراءاته: سار هذا البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية:

١- تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات الكتابة الإقناعية.
- فحص أهداف موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- بناء البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية، وضبطه ضبطًا علميًا، وتقسيمه إلى كتاب التلميذ ودليل المعلم.

٣- إعداد أدوات القياس، وتتمثل في:

- اختبار الكتابة الإقناعية من إعداد الباحثة.

٤- عرض الصورة المبدئية لأداة القياس على المحكمين، لإبداء الرأي فيها.

٥- التوصل للصورة النهائية لأداة القياس.

٦- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتطبيق أداة القياس عليهم. (قياس قبلي).

٧- **تقسيم العينة إلى مجموعتين:**

- **المجموعة الأولى التجريبية:** تدرس باستخدام البرنامج القائم على نظرية التلقي.
- **المجموعة الثانية الضابطة:** والتي تدرس باستخدام استراتيجيات التدريس المعتادة.

٨- **إعادة تطبيق أداة القياس على المجموعتين (قياس بعدي).**

٩- **رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا.**

١٠- **تحليل النتائج وتفسيرها.**

١١- **تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.**

عاشرًا- فرضية البحث:

في ضوء فحص ودراسة الباحثة لنتائج الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت استخدام نظرية التلقي وعلاقتها بمهارات الكتابة الإقناعية، وما تم عرضه، يمكن صياغة فرضية البحث الحالي على النحو الآتي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية.

حادي عشر: أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

- **مخططي البرامج ومطوريها:** حيث يقدم هذا البحث الحالي برنامجًا قائمًا على نظرية التلقي؛ لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية، مما يساعد في تطوير برامج تعليم الكتابة وتدريسها في المرحلة الابتدائية، والإفادة من الأنشطة والاستراتيجيات وأساليب التقويم المستخدمة في البحث.
- **التلاميذ:** اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعض مهارات الكتابة الإقناعية، ليتمكنوا من استخدام الأدلة والشواهد والبراهين في إقناع الآخرين عن طريق كتابة المقالات.
- **الباحثين:** فتح المجال أمامهم لدراسات أخرى في تعليم اللغة العربية وتطويرها، في ضوء نظرية التلقي في مراحل تعليمية، أو صفوف دراسية اخرى.

- **معلمي اللغة العربية:** تزويد معلمي المرحلة الابتدائية بالخطوات الإجرائية لتدريس موضوعات القراءة للتلاميذ في ضوء نظرية التلقي، والكشف عن دافعية تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو موضوعات القراءة وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم.

الإطار النظري للبحث:

يهدف هذا الجزء إلى تحديد بعض مهارات الكتابة الإقناعية اللازم تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتوضيح كيفية توظيف نظرية التلقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية، وقد تمّ تقسيم الفصل إلى محورين: المحور الأول يتناول مهارات الكتابة الإقناعية والمحور الثاني يتناول استراتيجيات التدريس المنبثقة من نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية؛ وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول – الكتابة الإقناعية: (مفهومها – خصائصها – مهاراتها).

تعد الكتابة الإقناعية من أهم فروع الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب المنطق السليم؛ حيث إنها كتابة موضوعية ناقدة تهدف للتأثير على آراء الجمهور أساليب إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين بالأدلة القوية والبراهين، ففي ضوء ما تفرضه متطلبات العصر من توجهات ديمقراطية تدعم التعبير عن الرأي، والقدرة على الإقناع تبرز ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الكتابة في مجالات متعددة.

أولًا: مفهوم الكتابة الإقناعية:

يقال في اللغة: " قَنِعَ بِنَفْسِهِ قَنْعًا وَقَنَاعَةً: رَضِيَ؛ وَرَجُلٌ قَانِعٌ من قَوْمٍ قُنّع، والمَقْنَعُ، بفتح الميم: العَدْلُ من الشُّهُودِ؛ يُقَالُ: فُلانٌ شاهِدٌ مَقْنَعٌ، أي رِضًا يُقْنَعُ بِه، وَرَجُلٌ قُنْعَانيٌّ وقُنْعَانٌ وَمَقْنَعٌ: يُقْنَعُ بِهِ وَيُرْضَى بِرَأْيِه وَقَضَائِهِ". (مجمع اللغة العربية القاهري، ٢٠٠٤: ٧٦٢)

أما اصطلاحًا فتعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الكتابة الإقناعية، ومنها:

فعرفتها (الشحات، ٢٠١٠: ٩٥) بأنها:" نوع من الكتابة تعتمد على ادعاء ما، ثم تدعيم الادعاء جدليًا من خلال توليد الأفكار التي تنشأ من خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل مكونات الموقف الذي يتعرض له؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب، وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين".

ويعرفها (سعودي ،٢٠١٧: ٢٥) بأنها: استخدام الطالب للرموز المكتوبة (كلمات – جمل – فقرات) لبناء نص مكتوب يقنع من خلاله للكتابة الإقناعية بوجهة نظره في قضية ما، مع تقديم الأدلة التي تؤكد رأيه وتنقد الآراء المعارضة له.

ويتضح من خلال عرض التعريفات السابقة للكتابة الإقناعية بأنها:

- تتبنى قضية معينة قابلة للنقاش وتعرض ما بين الرأي المؤيد والرأي المعارض؛ بهدف إقناع القارئ ليتخذ أحد الجانبين.
- مستوى متقدم من الكتابة يعتمد على توظيف الحجج والبراهين؛ والتي من خلالها يولد الكاتب أفكارًا كثيرة ومتنوعة ذات الصلة بموضوعه.

ثانيًا – خصائص الكتابة الإقناعية:

تتسم الكتابة الإقناعية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن بقية الأنواع من الكتابة، **والتي تتمثل فيما يلي:**(السمان،٢٠١٢: ٣٨)، (إسماعيل،٢٠١٦: ٣٨)، (الظفيري،٢٠٢١: ١٢٦-١٢٧)، (عبد السميع، ٢٠٢٢: ٢٧).

- تعد الكتابة الإقناعية عملية كتابية ومنتج معًا؛ حيث يقدم فيها الكاتب أفكاره ومعتقداته وحججه بأفضل طريقة ممكنة لديه، وتعد منتجًا؛ عندما ينجح الكاتب في إقناع الجمهور بوجهه نظره.
- عملية معقدة تنطوي على العديد من العمليات الفكرية.
- تعتمد على عمليات التفكير المنطقية المختلفة مثل: الاستقراء، والاستنباط، الاستدلال، التحليل، الاستنتاج.
- تكون الاعتقادات مقبولة بين الطرفين دون الحاجة إلى تبريرها.
- يستخدم فيها الكاتب أدوات ربط منطقية، وأساليب ومفردات لغوية خاصة بين الطرفين للتوصل لرأي مقنع.
- لها أهداف محددة وواضحة.
- تتطلب من الكاتب تنظيم أفكاره وترتيبها بشكل منطقي، ومعرفة خصائص النص الإقناعي.

وفي ضوء ما تم عرضه عن خصائص الكتابة الإقناعية يتضح الآتي:

- إن موضوعات الكتابة الإقناعية مثيرة للجدل ومتعلقة باهتمامات التلاميذ وأفكارهم، وتعبر عن قضية معينة، يعبرون فيها عن أفكارهم بحرية مطلقة.
- إنها تتطلب من التلاميذ القدرة على تنظيم أفكارهم وترتيبها بشكل منطقي، وتدعيم أفكاهم بالأدلة والبراهين المنطقية القوية لإقناع الطرف الآخر.

ثالثًا- مهارات الكتابة الإقناعية:

للكتابة الإقناعية مهارات ينبغي تنميتها لدى التلاميذ بصفة مستمرة؛ حتى تصبح ممارسات أساسية يمارسها التلاميذ أثناء قيامهم بعملية الكتابة الإقناعية؛ حيث إنها عملية نمو متدرجة، تتم في خطوات محددة، كل خطوة من خطواتها تعتمد على التنمية المستمرة للمهارات الأساسية للكتابة الإقناعية.

فعرف (Mason,2001:310) مهارات الكتابة الإقناعية بأنها: تلك العمليات المحددة التي يمارسها المتعلم عن قصد أثناء قيامه بعمليات إقناعية؛ بهدف إقناع الآخرين.

وعرفها (شحاتة،٢٠١٠:١٧١) بأنها: "عمليات محددة يمارسها الفرد عن قصد أثناء قيامه بعملية الكتابة الإقناعية بهدف إقناع الآخرين".

وفيما يلي عرض موجز لمهارات الكتابة الإقناعية:

صنفت (الشحات،٢٠١٠:١٠٣) مهارات الكتابة الإقناعية، كما يلي:

- **مهارات خاصة بالقضية الجدالية (المشكلة) وتتضمن:**
  - تحديد القضية الجدلية بدقة ووضوح.
  - عرض الادعاءات في القضية الجدلية.
  - تدعيم الادعاءات بالبيانات والمعلومات اللازمة.
- **مهارات خاصة بسياق الموقف الجدلي، ويتضمن:**
  - اختيار الألفاظ والجمل المناسبة للموضوع.
  - تحديد أنواع التراكيب المناسبة للموضوع.
  - استخدام علامات الترقيم.
- **مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين، وتتضمن:**
  - تحديد الأدلة والبراهين الملائمة.
  - توليد حجج وأدلة مناسبة للقضية.

- تنظيم الأدلة والحجج.
- التوصل إلى نتيجة نهائية.

– مهارات خاصة بالقواعد الكتابية، وتتمثل في:

- قلة وجود الأخطاء النحوية والإملائية.
- استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا.
- التنوع في استخدام الجمل الإقناعية، وصياغتها صياغة صحيحة.

ويوضح (إسماعيل،٢٠٢٢: ٢٢٢-٢٣٠) أن مهارات الكتابة الإقناعية تتمثل فيما يلي:

أولًا: مهارات عرض القضية الجدلية، وتشمل:

- صوغ الادعاء في صورة قضية قابلة للمناقشة.
- تحديد القضية الجدلية بدقة.
- افتتاحية تمهيدية لموضوع الإقناع تصف علاقة الكاتب بالقضية.

ثانيًا: مهارات مرتبطة بالسياق اللغوي للموقف الحجاجي، وتشمل:

- سلامة الألفاظ والجمل المتعلقة بالموضوع.
- اللجوء إلى الإيحاء والتضمين والتلميح كاستدعاء الشخصيات.
- استعمال علامات الترقيم بصورة وظيفية وصحيحة.

ثالثًا: مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة، وتشمل:

- تحديد الأدلة والبراهين بدقة ووضوح.
- ارتباط الأدلة بالقضية الجدلية.
- عرض الأسباب والمبررات بصورة منطقية.
- الربط بين الادعاءات والبيانات بيسر ووضوح.

رابعًا: مهارات دحض الادعاءات والتوصل إلى نتيجة نهائية، وتشمل:

- تحديد الادعاءات المضادة بدقة.
- تقديم الحجج التي تستند عليها الادعاءات المضادة.
- تفنيد الادعاءات المضادة أو المعارضة ودحضها بوضوح ودقة.

- التوصل إلى نتيجة محددة من خلال الحجج والأدلة المقدمة.

يتضح من العرض السابق لمهارات الكتابة الإقناعية ما يلي:

اشتركت بعض الدراسات السابقة في بعض العناصر أو المهارات الرئيسة للكتابة الإقناعية، وهي: عرض القضية الجدالية، والسياق اللغوي للموقف الإقناعي، والمهارات اللغوية، والمهارات الخاصة بالقواعد اللغوية، ومهارات كتابة الموضوع، ومهارات خاصة بتنظيم النص المكتوب، وذلك مثل: (الشحات، ٢٠١٠)، (وإسماعيل، ٢٠٢٢).

المحور الثاني: نظرية التلقي ودورها في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

اولًا – مفهوم نظرية التلقي:

تناول كثير من الباحثين والمتخصصين تعريف نظرية التلقي وذلك لأنها محط اهتمام كبير، فعرفت أنها "مصطلح يستخدم بمعنى ضيق للإشارة إلى مجموعة من أصحاب النظريات المتعلقة باستقبال الأعمال الفنية أو تلقيها، ومعظم المجموعة من الألمان– كما يستخدم بمعناه الأوسع للإشارة إلى أي نظريات خاصة بتذوق المشاهد أو القاري أو السامع". (أبو سكينة،٢٠٢٠:٣٥)

وسميت بالتلقي لارتباطها بالقارئ أو المتلقي، وهي منهج لقراءة النصوص الأدبية وتأويلها تهدف إلى إشراك القارئ أو المتلقي في بناء العمل الأدبي، والكشف عن المعاني الكامنة داخل النصوص والعمل على تأويلها، فنظرية التلقي ركزت على القارئ وأعطت المتلقي أهمية أكثر في فهم النص. (إيف،٢٠٠٠:١٦)

كما يعرفها (محمود ،٢٠١٦:١١) بأنها: نظرية تقوم على المشاركة بين القارئ والنص في صنع المعنى، حيث يقوم القارئ فيها بدور المبدع المتمثل في التنبؤ بأفكار ومعان ومحتوى النص، والقدرة على تعرف المعلومات الناقصة، والإضافة عليه، من خلال قراءاته السابقة، والقدرة على التنظيم والتحوير فيه.

ومن التعريفات السابقة يمكن استخلاص وصف لنظرية التلقي يتمثل في ثلاث نقاط:

- أنها تقلل من سيطرة مؤلف النص وتحكمه في المعنى والتأويل.
- تزيد من دور القارئ في تحديد دلالات النص من خلال خبراته وأدواته.
- تجعل القارئ شريكًا أساسيًا في رسم الصورة النهائية للنص، فالإبداع ليس قاصرًا علي المؤلف فقط، بل أصبح إبداع القارئ شريك أساسي في رسم الصورة النهائية للنص.

ثانيًا –الأسس والمحاور التي ارتكزت عليها نظرية التلقي:

لقد وضع (ياوس jauss وإيزر Isar) أساسًا نظرياً لنظرية التلقي، والتي ترتكز على القارئ وردود فعله باعتباره طرفًا رئيسًا في إنتاج النص فضلًا عن دوره الإستراتيجي في التفعيل والتحليل والتقويم، والكشف عن معاني النصوص القرائية والمشاركة في الكتابة بما يستنبطه منه وما يضيفه إليه، فهي اتجاه ما بعد البنيوية التي تهتم بتأصيل دور القارئ (إدريس ،٢٠٠٨:١١٥).

وقد أوردت الدراسات أسس ومحاور نظرية التلقي ومنها: أفق التوقعات، والمسافة الجمالية، وملء الفجوات والثغرات، والقارئ الضمني، والقارئ الحقيقي (الفعلي)، **وفيما يلي عرض لتلك الأسس التي ارتكزت عليها نظرية التلقي:**

الأساس الأول: أفق التوقعات(الانتظار): يعد أفق التوقعات الوسيلة المنهجية التي مكنت هذه النظرية من بث رؤيتها وتصورها الجديد في فهم النص وظيفيًا وجماليًا وتاريخيًا من خلال تلقيه المستمر، وهو يعني نظاما من العلاقات التي يستطيع فرد افتراضي أن يواجه به أي نص أدبي.

كما إن أفق الانتظار "عبارة عن مجموعة من خبرات وكفاءات يختزنها القارئ ليستعين بها حين يتناول نصًا من النصوص، لهذا فنظرية التلقي حسب رأي، (جان ستاروبنسكى) ليست مبحثا للمبتدئين المتعجلين، إذ إنها تتطلب معرفة واسعة بالأفق بكل معاييره. (خضر،١٩٩٧:٨٧)

والجدير بالذكر أن أفق التوقع تعد أهم فنية من فنيات القراءة في نظرية التلقي، فالقارئ من خلال أفق توقعاته يدخل في قلب العملية الأدبية، فقراءة لنص ما تنطوي على توقعات متعددة تشكلها الخبرة الشخصية والمعايير السابقة المتعلقة بالجنس الأدبي لموضوع القراءة. وكلما خالف النص تلك التوقعات حدثت الخبرة الجمالية عند القارئ، ولذلك فإن أفق التوقعات متغير وغير ثابت لأنه عرضة للتعديل الذي يمليه حدوث المخالفات أثناء تفاعل القارئ مع النص، فاختلاف توقعات النص المقروء عن أفق توقع المتلقي يجعل الأفق يعدل نفسه ليستوعب هذا الاختلاف ويندمج معه. (إسماعيل، ٢٠١٨:٢٧)

ويمكن الإفادة من هذا الأساس لنظرية التلقي في هذا البحث من خلال مساعدة المعلم للتلاميذ على تحليل محتوى النص المقروء، وربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة في النص.

الأساس الثاني –الفجوات والثغرات: تعتبر من أهم المفاهيم التي تبرز دور القارئ في أثناء القراءة، فكل نص به فراغات وفجوات ومناطق غموض، يحس فيها القارئ بالخلل أو التناقض الدلالي، والتي عمد النص إلى إخفائها ليترك للقارئ دور تفعيل قدراته الذهنية وملء تلك الفجوات والثغرات من خلال ثقافته وخبراته السابقة ومعطيات النص وربطه بين أجزاء النص ليصبح القارئ شريكًا في صنع النص ذاته. (إيزر، ٢٠١٢: ٩٨)

والجدير بالذكر أن ملء الفجوات لا تحتمل طريقة واحدة لدى القراء، وذلك بسبب تنوع خبرات وأفكار وميول القراء من جهة، وتنوع النصوص وتباين فراغتها من جهة أخرى، فهي تفاعل حيوي بين النص والقارئ، وتمثل أداة حاسمة في سير عملية القراءة وتمنع تحولها إلى فوضى.

ويُمكن الإفادة من هذا الأساس لنظرية التلقي في القراءة من خلال مساعدة المعلم للتلاميذ على القيام باستنتاجات موسعة أثناء تلقيهم للنص حتى يساهم التلميذ في إعادة بناءه مرة أخرى، وقدرته على توظيف (الفجوات والثغرات) عن طريق إثارة الأسئلة حول الجوانب الغامضة في النص القرائي.

الأساس الثالث –المسافة الجمالية: تشير إلى المسافة التي تفصل العمل لحظة صدوره عن توقعات جمهوره، حيث إن الجمهور المعاصر لصدور العمل يحسها، بوصفها مصدر لذة أو دهشة أو حيرة، فالأعمال الأدبية لحظة صدورها لا تخرج عن نموذجين للاستجابة، إما أنها توافق تطلعات القراء وتصادق المعايير ولا تخرج عنها، وتكون سلبية التأثير لأنها تؤكد الأفق الموجود عند جمهورها ولا تضيف لهم جديدًا أو أنها تقوم بتخييب تطلعات قرائها وتخرق معاييرهم القرائية.

وتنحرف عنها، وتكون من ثم إيجابية التأثير فإذا كان حجم الخرق الذي يقوم به النص أكبر كانت المسافة أعمق ودرجة التأثير أقوى (سعاده،٢٠١٦: ٢٠)، (ناجي، ٢٠١١: ٩٧).

ويُمكن الإفادة من هذا الأساس لنظرية التلقي في القراءة من خلال مساعدة المعلم للتلاميذ أن يكونوا قادرين على الحكم على النص المقروء في ضوء مسافته الجمالية، وقدرتهم على إعادة توجيه تجربتهم في القراءة نحو أفق تجربة جمالية جديدة؛ وذلك من خلال تكليف المعلم للتلاميذ بتنفيذ بعض الأنشطة كتقييم بعض عبارات وأفكار الدرس بناءً على خبراتهم ومعارفهم السابقة ووجهة نظرهم.

رابعًا- الاستراتيجيات التدريسية المنبثقة من نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

١. استراتيجية الكلمة المفتاحية:

ترتبط استراتيجية الكلمة المفتاحية ارتباطًا وثيقا بنظرية التلقي، فاستراتيجية الكلمة المفتاحية تساعد في إكساب التلميذ سواء أكان متلقي أو مؤلف، مخزون من المفردات والتعبيرات والتراكيب اللغوية الجديدة عن طريق ربطها بكلمات مفتاحية وأساسية معروفة له، و يساعده هذا المخزون علي التواصل سواء أكان استماعًا أو قراءة أو كتابة، فكلما زادت قدرة التلميذ (قارئ أو كاتب) علي إنتاج كلمات مفتاحية كلما كان أقدر علي تأويل و فهم وحفظ ما يقرأ، والإبداع والإقناع فيما يكتب، وهذه الاستراتيجية يمكن توظيفها في مجالات متعددة منها: أنها صالحة للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم أو ذوي الحاجات الخاصة ، و مفيدة في مجالات لغوية عديدة كتعلم لغات أجنبية أو مفردات جديدة وتذكرها بسهولة أو تحديد بنية الجملة وتنظيم وتفسير المعلومات ونقلها. (رزوقي، آخرون،٢٠٢٢:٣٤)

وهناك علاقة بين هذه الاستراتيجية وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدي التلاميذ، فهذه الإستراتيجية تسهم في إكساب التلميذ عدة أدوات هامة لتكون كتاباته أكثر إقناعا منها: حصيلة لغوية واسعة، وقدرة على استعمال الكلمات المناسبة للفكرة العامة للموضوع كتابيا أو شفهيا وفي سياقها الصحيح، والتمييز بين المعاني المقاربة وفهم دلالات المشترك اللفظي، وقوة التأليف بين الكلمات (حسن سبكها) والطلاقة في إنتاج وتوليد كلمات جديدة يمكن للتلميذ استعمالها. (رزوقي، آخرون،٢٠٢٢:٢٦)

وتتمثل الخطوات الإجرائية في تطبيق استراتيجية الكلمة المفتاحية في حجرة الدرس في النقاط التالية:

- يستعرض المعلم بعض الموضوعات أو الكلمات أو المفردات اللغوية المراد تعليمها للتلاميذ، ثم يستخرج منها بعض الكلمات المفتاحية المرتبطة بها والدارجة لدي التلاميذ.
- يطلب المعلم من التلاميذ استخراج وربط كلمات مفتاحية خاصة بهم تساعدهم على تذكر المفردات والموضوعات اللغوية الجديدة.
- يدعم المعلم الأفكار الوليدة من التلاميذ ويقوم بدور المرشد والموجه لهم باعتبارهم محور عملية التعليم.
- يطلب من التلاميذ تناول موضوع مشابه كتابيًا لقياس قدرتهم على استرجاع ما تعلموه، وقدرتهم على اختيار العناوين الرئيسية والجانبية، وصياغة هيكل الموضوع والكلمات الأساسية فيه.

٢. استراتيجية K.W.L ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرفه؟ ماذا تعلمت؟

تعد استراتيجية K.W.L (ماذا أعرف؟ – ماذا أريد أن أعرف؟ – ماذا تعلمت؟) إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة الحديثة في التدريس التي تهدف إلى تنشيط معرفة المتعلمين السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، كما أنها تعمل على تعزيز العمل الجماعي، وزيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم وشعورهم بالاستفادة مما تعلموه.

وتتمثل الخطوات الإجرائية في تطبيق استراتيجية K.W.L في حجرة الدرس في النقاط التالية:

- يقوم المعلم برسم جدول .K.W.L على السبورة، مذكرًا التلاميذ بعمليات هذه الاستراتيجية، ثم يقوموا التلاميذ بكتابة المعلومات التي يعرفونها مسبقًا، والمعلومات الجديدة التي يريدون معرفتها قبل دراسة الموضوع، وبعده يكملون الجدول بالمعلومات والمعارف الجديدة التي تعلموها.
- يجعل المعلم طلابه وحدة واحدة في صفهم الدراسي، أو يقوم بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، يوجزون معرفتهم السابقة عن الموضوع، ثم يقوم المعلم بكتابة كل فكرة في جدول .K.W.L، أو يجعلهم يقومون بكتابتها.
- بعد ذلك يطلب منهم طرح أسئلة يريدون الإجابة عنها في أثناء دراستهم للموضوع، ويقوم بتسجيل هذه الأسئلة في الجدول.

- يطلب من الطلاب قراءة الموضوع المختار، وتدوين ملاحظاتهم من المعارف والخبرات التي تعلموها، مؤكدًا على المعلومات الجديدة التي ترتبط بالسؤال: ماذا أريد أن أعرف؟ (Livingston, 1996)

استراتيجية مسارات القراءة: (إسماعيل ،٢٠١٨: ٣٠-٣١)

تستمد هذه الاستراتيجية بنيتها من فنيات نظرية التلقي وهي:(أفق التوقع، والسؤال والجواب، والفجوات والثغرات، والمسافة الجمالية)، فهي استراتيجية تدريسية تهدف إلى إعداد قارئ نشط له دور فعال في تأويل وتفسير النص الأدبي، وله رؤية خاصة به قبل وبعد قراءة النص، فيتحول التلميذ من مستقبل ليس له بصمة إلى قارئ ذو شخصية.

وتتمثل الخطوات الإجرائية لهذه الاستراتيجية وتطبيقها فى حجرة الدرس في النقاط التالية:

وضع (إسماعيل ،٢٠١٨) إجراءات تطبيقية لهذه الاستراتيجية في صورة مسارات كما يلي:

المسار الأول– التهيئة للدرس.

المسار الثاني– أفق التوقعات.

المسار الثالث–السؤال والجواب.

المسار الرابع–الفجوات وثغرات النص.

المسار الخامس: المسافة الجمالية.

مدى الإفادة من هذا المحور:

– تحديد بعض الاستراتيجيات المنبثقة من نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

– تحديد الخطوات الإجرائية لتطبيق الاستراتيجيات داخل حجرة الدرس.

أدوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث والتحقق من صحة فروضه قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

أولًا: إعداد أدوات البحث، ومادة المعالجة التجريبية:

١. إعداد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. بناء البرنامج القائم على نظرية التلقي، وتصنيفه إلى كتاب التلميذ ودليل المعلم.

٣. إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

ثانيًا: إجراء تطبيق البرنامج القائم على نظرية التلقي:

١. تحديد المجتمع الأصلي.
٢. اختيار مجموعة البحث.
٣. التطبيق القبلي لأداة القياس.
٤. التدريس لمجموعة البحث باستخدام البرنامج.
٥. التطبيق البعدي لأداة القياس.

ثالثًا: تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- **أولًا: إعداد أدوات البحث، ومادة المعالجة التجريبية:**

١- إعداد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

(أ) تحديد الهدف من القائمة: هدفت الاستبانة إلى تحديد بعض مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

(ب) مصادر اشتقاق القائمة: تنوعت مصادر اشتقاق قائمة مهارات الكتابة الإقناعية، وتمثل ذلك فيما يلي:

١. أهداف تعليم الكتابة للمرحلة الابتدائية، والتي سبق ذكرها في الإطار النظري.
٢. دليل معلم اللغة العربية للصف السادس الابتدائي.
٣. الأدبيات التي تناولت الكتابة الإقناعية ومهاراتها خاصَّة مثل: يكسون وراندي (Dickson,Randi,2004:34)، (شحاتة، ٢٠١٢)، ونوروزي (Noroozi et al,2013:62)
٤. الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وكيفية قياسها؛ كدراسة كل من:(السمان،٢٠١٢)، (آل تميم،٢٠١٥)، (شريف،٢٠١٥)، (إسماعيل،٢٠١٦)، (خميس ،٢٠١٧)، (عبده،٢٠٢٠)، (الظفيري، ٢٠٢١).

(ج) الصورة الأولية للقائمة: من خلال المصادر السابقة؛ تم وضع الصورة الأولية لاستبانة مهارات الكتابة الإقناعية التي اشتملت على (١٩) تندرج تحت (٤) أبعاد؛ الأول مهارات عرض القضية الجدلية (المشكلة)، ويتضمن خمس مهارات، والثاني مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة الداعمة للقضية الجدلية، ويتضمن ست مهارات، والثالث مهارات خاصة بالسياق اللغوي للموقف الإقناعي، ويتضمن أربع مهارات، والرابع مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة، وحجج الطرف الآخر وإبطالها، ويتضمن أربع مهارات.

(د) ضبط القائمة: هدفت هذه الخطوة إلى الوصول إلى الصورة النهائية لاستبانة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ ولتحقيق ذلك تم التأكد من صدق الاستبانة، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها (ملحق١)؛ بهدف تحديد مدى مناسبة تلك المهارات للأبعاد الأربعة التي تنتمي إليها، ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودقة الصياغة اللغوية، مع تعديل، أو حذف، أو إضافة أي مهارات أخرى مناسبة من وجهة نظرهم.

(هـ) نتائج تحكيم القائمة: بعد تجميع الاستبانة من السادة المحكمين ومعرفة اقتراحاتهم تجاها، والموافقة على المهارات التي حظيت باتفاق المحكمين بنسبة تفوق ٨٠%، وحذف المهارات التي لم تصل إلى تلك النسبة، أسفرت نتائج التحكيم على الآتي:

أولًا: (البعد الأول) مهارات عرض القضية الجدلية (المشكلة)، وتمثلت مهارات ذلك البعد في خمس مهارات كالتالي: يقدم افتتاحية بسيطة يستهل بها الموضوع، يحدد القضية الجدلية (المشكلة) بدقة ووضوح، يعرض أفكاره أو رأيه تجاه القضية في تسلسل وترتيب منطقي، ينتقي الالفاظ والجمل المناسبة للقضية الجدلية، يضيف معلومات وعناصر فرعية عن المشكلة من خبراته السابقة.

ثانيًا: (البعد الثاني) مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة الداعمة للقضية الجدلية، وتمثلت مهارات ذلك البعد في ست مهارات كالتالي: يحدد الفكرة الرئيسة والفرعية للقضية الجدلية، يتبنى رأي محدد ودعمه بالأدلة والبراهين، يعرض الأدلة والبراهين الداعمة والمرتبطة بالقضية، يقدم الأدلة بشكل منظم وكافي لدعم وجهة نظره، يقدم البراهين بمصداقية ووضوح وواقعية، يستخدم أساليب متنوعة لدعم وجهة نظره.

ثالثًا– (البعد الثالث) مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة، وحجج الطرف الآخر وإبطالها، وتمثلت مهارات ذلك البعد في أربع مهارات كالتالي: يحدد آراء الآخرين المخالفة بوضوح، يعرض الحجج التي تستند عليها الآراء المضادة، تفنيد الآراء المخالفة كلها بدقة، يقدم أسباب لدحض حجج الطرف الآخر.

رابعًا– (البعد الرابع) مهارات خاصة بالسياق اللغوي للموقف الإقناعي، وتمثلت مهارات ذلك البعد في أربع مهارات كالتالي: يختار الألفاظ والجمل المناسبة للموقف الإقناعي، يصوغ

الجمل التي تعبر عن الإقناع صوغًا صحيحًا، يراعي علامات الترقيم الصحيحة أثناء الكتابة، يستخدم أدوات الربط المناسبة للجمل والفقرات.

(و) الصورة النهائية للقائمة: وفي ضوء التحكيم تم حذف بعض المهارات ونقل الآخر، وإجراء بعض التعديلات، وبعد ذلك تم إعداد القائمة في صورتها النهائية، واشتملت على (١٧) مهارة فرعية مقسمة على أربعة محاور رئيسة.

٢- إعداد مادة المعالجة التجريبية:

هدفت هذه الخطوة إلى إعداد الإطار العام لبرنامج تدريس القراءة القائم على نظرية التلقي، ومن ثم تقسيمه إلى كتاب التلميذ، ودليل المعلم، وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) إعداد الإطار العام لبرنامج تدريس القراءة القائم على نظرية التلقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تمثل ذلك فيما يلي:

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج، والمحتوى المناسب لها من موضوعات القراءة، وتحديد إستراتيجيات التدريس المنبثقة من نظرية التلقي والمناسبة لتحقيق تلك الأهداف، وكذلك الأنشطة والوسائل التعليمية، ووسائل وأدوات التقويم، والزمن المناسب لكل هدف.
- بناء الإطار العام لبرنامج تدريس موضوعات القراءة في ضوء نظرية التلقي.
- عرض الإطار العام للبرنامج التدريسي على مجموعة من المحكمين في مجال اللغة العربية (ملحق ٤)؛ لمعرفة آرائهم حول:

مناسبة الأهداف الإجرائية لمحتوى البرنامج، ومناسبة الإستراتيجية التي يقدم بها محتوى البرنامج، ومناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية، ومناسبة التقويم لتحقيق الأهداف، ومناسبة الزمن لتنفيذ الأنشطة، والدقة العلمية لمحتوى البرنامج.

وقد تمثلت آراء السادة المحكمين في:

- مناسبة الأهداف الإجرائية لموضوعات القراءة مع تعديل صياغة بعض الأهداف.
- ضرورة ذكر كل خطوة من خطوات الإستراتيجية في الجزء الخاص باستراتيجية التدريس بالإطار العام للبرنامج.
- تعديل بعض أسئلة التقويم بحيث تتناسب مع الهدف الخاص بها.

- تقديم نماذج حلول لكافة اختبارات كتاب التلميذ في دليل المعلم.
- وفي ضوء الخطوات السابقة التي تم إتباعها لوضع الإطار العام للبرنامج، تكون البرنامج من جزأين أساسيين، هما: كتاب التلميذ، ودليل المعلم، وفيما يلي عرض مفصل لمكوناتهما في ضوء ما تم التوصل إليه بعد وضع وبناء الإطار العام للبرنامج.

(٢) إعداد كتاب التلميذ لتدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء نظرية التلقي ملحق (٥)، وقد اشتمل على:

- **مقدمة الكتاب:** وقد تضمنت بعض التوجيهات التي يجب أن يتبعها التلاميذ في أثناء عملية التدريس؛ لتحقيق الفائدة من الكتاب، وتحقيق أهدافه المرجوة.
- **الهدف من كتاب التلميذ؛** والمتمثل في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية وكفاءة الذات القرائية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- **الاستراتيجيات المستخدمة:** في تدريس دروس القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والمنبثقة من نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية، والتي تم ذكرها بالتفصيل في فصل الإطار النظري.
- **محتوى كتاب التلميذ؛** والمتمثل في موضوعات القراءة المتضمنة في المحورين لمنهج اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تضمن كل موضوع تحديد أهدافه الإجرائية، والتمهيد للدرس، والمحتوى، والانشطة التنفيذية، والتقويم في صورة اختبار في نهاية كل موضوع؛ للتأكد من تحقق الأهداف.
- **مصادر بناء كتاب التلميذ؛** من خلال فحص ودراسة الدراسات والأدبيات بالبحث الحالي لإفادة منها في إعداد كتاب التلميذ.

(٣) إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء نظرية التلقي للفصل الدراسي الأول ملحق (٦)، وقد تمثل ذلك فيما يلي:

القسم الأول: وهو الجانب النظري للدليل، وقد اشتمل على:

- **مقدمة الدليل،** وقد تضمنت الأهداف العامة لتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية، والأهداف العامة للبرنامج.
- **مصطلحات أساسية في البرنامج،** كنظرية التلقي، ومهارات الكتابة الإقناعية.

- **محتوى البرنامج؛** حيث يشتمل على ثمانية دروس من دروس القراءة المقررة على الصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.
- **أهمية الدليل،** يتضمن توجيهات للمعلم، ومجموعة من الوسائل التعليمية المستخدمة التي تعين المعلم في تدريس موضوعات البرنامج، وبعض اساليب التقويم.

القسم الثاني: وهو الجانب التطبيقي للدليل، وقد اشتمل على:

الخطة الزمنية لتدريس كتاب التلميذ، ودليل المعلم لكل درس من دروس القراءة مع تقديم الإجابات لأسئلة وأنشطة كتاب التلميذ، ووصف تفصيلي لكيفية تنفيذ الأنشطة المتنوعة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.

بناء اختبار الكتابة الإقناعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

مر إعداد اختبار الكتابة الإقناعية وفق الإجراءات التالية:

(أ) تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات الكتابة الإقناعية.

(ب) المصادر التي ارتكز عليها الاختبار:

اعتمد بناء الاختبار على ما يلي:

- استبانة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها النهائية، ملحق (٢).
- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة مثل: (شحاتة، ٢٠١٢)، (صلاح الدين، ٢٠٢٠)، (الظفيري،٢٠٢١).

(ج) وصف محتوى الاختبار:

اشتمل اختبار الكتابة الإقناعية على أربعة أسئلة من نوع الأسئلة المقالية؛ لقياس (١٧) مهارة في أربعة أبعاد رئيسة، ملحق (٧).

(د) صياغة مفردات الاختبار:

صوغ مفردات اختبار الكتابة الإقناعية من نوع الأسئلة المقالية في أربعة أسئلة؛ بحيث يقيس السؤال الأول (٥) مهارات، ويقيس السؤال الثاني (٣) مهارات، ويقيس السؤال الثالث (٥) مهارات، ويقيس السؤال الرابع والأخير (٤) مهارات.

(هـ) تصحيح الاختبار:

تم إعداد بطاقة تقدير درجات التلاميذ؛ لتصحيح الاختبار اشتملت على المهارات ومؤشرات أدائها بواقع ثلاثة مؤشرات للمهارة الواحدة؛ حيث يمثل المؤشر الأول الأداء الأعلى للمهارة، وتُقَدر درجته بثلاث درجاتٍ؛ بينما يمثل الثاني الأداء الأوسط للمهارة الواحدة، وتقدر درجته بدرجتين، في حين يمثل الثالث الأداء الأدنى للمهارة، وتقدر درجته بدرجة واحدة، وقد بلغ المجموع الكلي لدرجات الاختبار واحد وخمسون درجة، وهي الدرجة الأعلى التي قد يحصل عليها التلاميذ؛ بينما تصبح الدرجة الأدنى التي قد يحصل عليها التلاميذ سبعة عشر درجة .

(و) ضبط اختبار الكتابة الإقناعية:

تم عرض اختبار الكتابة الإقناعية في صورته الأولية والمقياس المتدرج المرفق به (ملحق ٨)، على السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها (ملحق ١)؛ بهدف تعرف آرائهم حول مدى صلاحيته الاختبار لقياس مهارات الكتابة الإقناعية، وذلك في ضوء ما يأتي:

- مناسبة كل مفردة للمهارات المقيسة.
- السلامة العلمية والدقة اللغوية لمفردات الاختبار، ومقترحات أخرى بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وكذلك المقياس المتدرج الذي يبين دلالات مؤشرات الأداء بالاختبار.

وقد أشار المحكمون إلى الدقة العلمية للاختبار والمقياس المتدرج وصلاحيته لقياس ما أعد من أجله، مع مراعاة حذف السؤال الخامس بعنوان " وقت الفراغ " لتضمن مفرداته في باقي الأسئلة.

(ز) ضبط الاختبار:

هدفت هذه المرحلة إلى حساب زمن الاختبار، والتحقق من صدقه وثباته، وإجراءات ذلك كما يلي:

١. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤، في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٥، وبلغت العينة (٤٥) تلميذًا من غير تلاميذ المجموعة الأساسية، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن الاختبار، وحساب صدقه وثباته، وذلك فيما يلي:

- **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ أنهى الاختبار، حيث استغرق أول تلميذ (٧٠) دقيقة، واستغرق آخر تلميذ (١٠٠) دقيقة، فكان متوسط الزمن مساويًا (٨٥) دقيقة شاملة تعليمات الاختبار.
- **حساب صدق الاختبار:** استخدمت الباحثة لحساب صدق الاختبار الطريقتين التاليتين:
- **صدق المحتوى:** ويقصد به، تمثيل أسئلة الاختبار للسلوك المحك تمثيلًا كافيًا، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد تم تعديل الاختبار بناء على توجيهات السادة المحكمين؛ ليصبح صالحًا للتطبيق.
- **حساب صدق الاتساق الداخلي (كمؤشر للصدق):** تم حساب الاتساق الداخلي بوصفه مؤشرًا لصدق اختبار الكتابة الإقناعية، وذلك من خلال حساب العلاقة بين كل مهارة من مهارات الاختبار بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب العلاقة بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار بدرجة الاختبار ككل باستخدام معامل بيرسون بواسطة برنامج (SPSS) الإصدار (٢٥)، ويوضح جدول التالي نتائج الاتساق الداخلي للاختبار:

جدول (١)جدول الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار الكتابة الإقناعية ودرجة كل مهارة

معامل الارتباط / المهارات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات عرض القضية الجدلية (المشكلة)	**٠,٩٤٠	دالة عند ٠,٠١
مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة الداعمة للقضية الجدلية	**٠,٩٥٣	دالة عند ٠,٠١
مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة، وحجج الطرف الآخر	**٠,٩١٢	دالة عند ٠,٠١
مهارات خاصة بالسياق اللغوي للموقف الإقناعي	**٠,٩٤١	دالة عند ٠,٠١

وبهذا يتضح أن جميع قيم الارتباط لأبعاد اختبار الكتابة الإقناعية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على تجانس أبعاد الاختبار ومهاراته، ويعطى مؤشرًا على صدق الاختبار في قياس مهارات الكتابة الإقناعية.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي (العينة الاستطلاعية)، وذلك في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٥، ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٣٠، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول وإعادة التطبيق، وكانت النتائج في الجدول التالي: **جدول (٢)**

جدول (٢) معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق " ثبات الاستقرار " لاختبار الكتابة الإقناعية

المهارات	معامل ثبات الاستقرار
مهارات عرض القضية الجدلية	٠,٩٩١**
مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة الداعمة للقضية الجدلية	٠,٩٩١**
مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة وحجج الطرف الآخر وإبطالها	٠,٩٩٦**
مهارات خاصة بالسياق اللغوي للموقف الإقناعي.	٠,٩٨١**
الدرجة الكلية	٠,٩٩٧**

ويتضح من الجدول السابق معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول وإعادة التطبيق، وتراوح معامل ثبات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٩٨١– ٠,٩٩٦)، وبلغ معامل ارتباط الدرجة الكلية للاختبار الدال على ثبات الاستقرار (٠,٩٩٧)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعطي مؤشرًا قويًا على ثبات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية المستخدم في هذا البحث لقياس مهارات الكتابة الإقناعية.

الصورة النهائية لاختبار الكتابة الإقناعية:

تم التوصل لاختبار الكتابة الإقناعية في صورته النهائية بعد القيام بالإجراءات السالفة الذكر، وقد احتوى الاختبار على أربعة أسئلة من نوع أسئلة المقال تقيس (١٧) مهارة.

إجراءات تطبيق البرنامج:

١. **اختيار مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث عشوائيًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة البنين الابتدائية التابعة لإدارة ديرمواس التعليمية، بواقع ثلاثة فصول في الصف السادس الابتدائي ووقع الاختيار على فصلين، هما (٢/٦)، و(٣/٦). وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة وقوامها (٤٠) تلميذًا

بفصل (٢/٦) درست بالمعالجة المعتادة، والمجموعة التجريبية وقوامها (٤٢) تلميذًا بفصل (٣/٦) ودرست باستخدام البرنامج القائم على نظرية التلقي، وتأكدت الباحثة من عدم وجود راسبين في مجموعة البحث.

٢. **التطبيق القبلي لأداة القياس:** تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية تطبيقًا قبليًا على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١١/١٢ م، وتم تصحيح الاختبار ورصد درجاته.

٣. **التدريس لمجموعة البحث باستخدام البرنامج:** وتم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وقد استمرت عملية التطبيق خلال المدة من (٢٠٢٣/١١/١٩-٢٠٢٣/١٢/١٤).

٤. **التطبيق البعدي لأداة القياس:** بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث تطبيقًا بعديًا على تلاميذ مجموعة البحث؛ بهدف تعرف فاعلية البرنامج كالتالي:

تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية: تم تطبيق الاختبار على التلاميذ يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١٢/١٣، وتم تصحيح الاختبار ورصد درجاته في القياسين القبلي والبعدي ووضعها في جدول تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا.

٥. **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة فرضه، تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss)؛ وذلك لتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث بعديًا، قامت الباحثة بتحليل واستخلاص النتائج، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

تفسير نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة:

١. **عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول، وتحليلها وتفسيرها: وينص الفرض الأول على أنه:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا، تم

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإقناعية ككل، كما قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة مستخدمة البرنامج الإحصائي (spss)، وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية بين هذه المتوسطات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية

القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
(المهارات)	ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
مهارات عرض القضية الجدلية (المشكلة).	٤٠	٨,٥٣	٢,٦١١	٤٢	١٠,١٤	٢,٠٤٣	٣,١٣٣	٠,٠٠٢	دال للتجريبية
مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة الداعمة للقضية الجدلية.	٤٠	٨,٣٥	٢,٤٢٤	٤٢	٩,٧٤	٢,٠٧٣	٢,٧٩٢	٠,٠٠٧	دال للتجريبية
مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة، وحجج الطرف الآخر وإبطالها.	٤٠	٦,٢٠	٢,٣١٢	٤٢	٨,٠٢	٢,٤٧٤	٣,٤٤٥	٠,٠٠١	دال للتجريبية
مهارات خاصة بالسياق اللغوي للموقف الإقناعي.	٤٠	٦,٣٨	٢,١,٩٨٣	٤٢	٨,٤٣	٢,٨٩٨	٣,٧٢٧	٠,٠٠٠	دال للتجريبية
الدرجة الكلية للاختبار	٤٠	٢٩,٤٥	٨,٣٧٦	٤٢	٣٦,٣٣	٨,١٧٧	٣,٧٦٥	٠,٠٠٠	دال للتجريبية

ويتبين من الجدول السابق تحسن أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية مقارنة بأداء المجموعة الضابطة، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائيًا بين

أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية.

حساب حجم الأثر:

للتأكد من فاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤) حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية في القياس البعدي

م	المهارات	قيمة " ت"	درجة الحرية	حجم التأثير* مربع إيتا	مستوى دلالة حجم التأثير
١	مهارات عرض القضية الجدلية	٣,١٣٣	٨٠	٠,١٠٩	متوسط
٢	مهارات خاصة بالادعاءات الداعمة للقضية الجدلية	٢,٧٩٢	٨٠	٠,٠٨٩	متوسط
٣	مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة	٣,٤٤٥	٨٠	٠,١٢٩	متوسط
٤	مهارات خاصة بالسياق اللغوي للموقف الإقناعي	٣,٧٢٧	٨٠	٠,١٤٨	مرتفع
	مجموع الاختبار ككل	٣,٧٦٥	٨٠	٠,١٥١	مرتفع

البعدي

تراوحت القيم بين (٠,٠٨٩ – ٠,١٤٨)، وبلغت للدرجة الكلية (٠,١٥١)، وهي قيم تتراوح بين حجم التأثير المتوسط للمهارة الأولي والثانية والثالثة وحجم تأثير كبير للمهارة الرابعة والدرجة الكلية للاختبار.

تفسير نتائج الفرض الأول:

تشير الفروق الدالة إحصائيًا إلى تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

- اعتمدت التهيئة للدرس على تنشيط ذاكرة التلاميذ على استدعاء المعلومات والمعارف والأفكار السابقة لديهم وربطها بفكرة الدرس لتكوين فكرة عامة حول الأفكار التي سيتم مناقشتها في الدرس والقضايا الإقناعية التي يشملها.

- تنوع الأنشطة التي تتطلب أداء كتابيًا؛ مما ساعد على تدريب التلاميذ على مهارات الكتابة الإقناعية بشكل أفضل.
- مناسبة استخدام الاستراتيجيات المنبثقة من نظرية التلقي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية في دروس القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- مشاركة وتفاعل التلاميذ الإيجابي في أثناء تطبيق الأنشطة المتنوعة والتي تتلاءم مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتساعدهم على تنشيط ذاكرتهم ومعارفهم السابقة وتنمي مهارات الكتابة الإقناعية.
- الأنشطة الإثرائية الواردة ببرنامج الدراسة، والمعتمدة على الاستراتيجيات المنبثقة من نظرية التلقي أتاحت الفرصة أمام التلاميذ لتنظيم أفكارهم ومعارفهم في أثناء الكتابات المختلفة، والتعبير عن وجهة نظرهم بأساليب مختلفة والرد على الرأي المعارض.
- ساعد البرنامج التلاميذ على ربط وإضافة خبراتهم السابقة بالخبرات المتولدة من الدرس الجديد مما ساعد في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم.
- تقديم التغذية الراجعة المستمرة بعد كل نشاط، وإرشاد التلاميذ إلى كيفية أداء المهارات المطلوبة في كل نشاط بشكل صحيح.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصُّل إليها؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:

- أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية، ولذلك توصي الباحثة بضرورة استخدام الاستراتيجيات المنبثقة من أسس ومحاور نظرية التلقي في موضوعات كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال:
- تدعيم أنشطة الكتاب المدرسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالأنشطة المبتكرة المتنوعة التي تعتمد تقديم تطبيقات مختلفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية؛ ليعتاد التلاميذ على ممارسة تلك المهارة كـ (مهارات عرض القضية الجدلية – وعرض الادعاءات المؤيدة ودعمها، وتبني رأي محدد، عرض وجهة نظره بطريقة معبرة ومقنعة، والالتزام بالقواعد الكتابية الصحيحة أثناء الكتابة).
- توظيف الاستراتيجيات المنبثقة من نظرية التلقي في عملية التعلم لتدريس موضوعات اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية

- عمل دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين على توظيف الاستراتيجيات المنبثقة من نظرية التلقي.
- تنوع وسائل تقويم مهارات الكتابة الإقناعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- زيادة الأسئلة الكتابة وتدريب التلاميذ عليها في اختبارات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بشكل أكثر مما هو عليه الآن في المنظومة التعليمية الحديثة.
- إعداد كتيبات تشمل مجموعة متنوعة من التدريبات والأنشطة؛ لتدريب التلاميذ وتعويدهم على اكتساب مهارات القراءة وزيادة ثقتهم في كتاباتهم الإقناعية.

ثالثًا: البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي تم التوصُّل إليها، والتوصيات السابق بيانها، يُقْتَرح إجراء البحوث والدراسات التالية:

١. برنامج في تدريس النحو قائم على نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. برنامج في تدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات النقد الأدبي والكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي وفاعليته في تنمية بعض مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
٤. نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١. **إبراهيم، محمد عبد الواحد (١٩٩٦):** قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي، دراسة مقارنة، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢. **أبو حجاج، أحمد زينهم (٢٠٠١):** علاقة تنمية الكتابة الحجاجية، بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٨)، يوليو ٢٣-٨٦.

٣. **أبو سكينة، نادية علي مسعود (٢٠٢٠):** فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نظرية التلقي في تدريس البلاغة لتنمية بعض المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٧٩)، العدد (٣)، يوليو، ٢٨-٦٢.

٤. **إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٦):** فاعلية برنامج مقترح قائم على عمليات الكتابة الأكاديمية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد (٢)، الجزء (٢٩)، أكتوبر، ١٦-٦٠.

٥. **إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٨):** فاعلية استراتيجية مقترحة "مسارات القراءة" لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فنيات نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد (٣٣)، العدد (١٩)، ١-٥٥.

٦. **إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠٢٢):** الكتابة الأكاديمية (دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية) وكالة الصحافة العربية، القاهرة.

٧. **الأسمري، علي موسى (٢٠١٨):** إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات التذوق الأدبي وكفاءة الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

٨. **آل تميم، عبد الله بن محمد بن عائض (٢٠١٥):** برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (٢٩)، العدد (١١٤)، مارس ٥٩٩-٦٦٣.

٩. **آل فردان، مريم علي عائض (٢٠٢٠):** نظرية التلقي في الأدب: إطار نظري وأنموذج، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد (٢٤)، نوفمبر، ٣٦٣-٤٠٧.

١٠. **إيزر، فولفغانغ (٢٠١٢): فعل القراءة:** نظرية جمالية التجاوب في الأدب- ت: د. حميد لحمداني، د.الجلالي الكدية- مكتبة المناهل ، فاس- ب ط .

١١. **إيف، تاديه جان (٢٠٠٠):** جمالية التلقي: ترجمة بوعيش الساوري. مجلة نوافذ، العدد (١٢)، النادي الثقافي الأدبي بجدة، السعودية.

١٢. **خضر، ناظم عودة (١٩٩٧):** الأصول المعرفية لنظرية التلقي. الأردن، دار الشروق.

١٣. **خميس، راندة خالد مصطفي (٢٠١٧)**: فاعلية نموذج المهارات الست الكبري التدريسي الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلون.

١٤. **رزوقي، رعد مهدي؛ وآخرون (٢٠٢٢)**: نظرية التلقي والاستراتيجيات المنبثقة منها. لبنان، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٥. **سالم، محمد محمد (٢٠٠٥)**: مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية. مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة: المؤتمر الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، بعنوان تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول، المجلد (٢)، يوليو، ٤٩-٨٦.

١٦. **سعادة، فايزة أحمد (٢٠١٨)**: أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التلقي في مستوى الاستيعاب القرائى لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٧. **سعد، علي سعد (٢٠١٦): الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم القراءة الوظيفية بالمرحلة الثانوية.** بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين، مناهج وطرق تدريس

١٨. **سعودي،علاء الدين حسن إبراهيم (٢٠١٧)**: استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٨٣)، يناير ٢٥-٦٥

١٩. **السمان، مروان أحمد محمد (٢٠١٢)**: برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٣٣)، نوفمبر، ٢٢-٦٤.

٢٠. **السويفي، وائل صلاح محمد سيد (٢٠٢٠)**: استراتيجية مقترحة قائمة على التكامل بين نموذج روجرز بيبي الذاتية الترجمة تدريس في "Lzer" لأيزر التلقي ونظرية"Rogerz" لتنمية الكتابة الإبداعية والذات اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، المجلد (٧٤)، يونيو،٤٨٩-٥٢٣.

٢١. **الشحات، داليا يوسف محمد (٢٠١٠)**: الكتابة الإقناعية في المرحلة الإعدادية: مفهومها وأهميتها ومهاراتها. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، يوليو، ٩٨:١٠٧

٢٢. **شحاتة، حسن سيد (٢٠١٠)**: المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة: دار العالم العربي.

٢٣. **شحاتة، حسن سيد (٢٠١٢)**: الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: دار العالم العربي.

٢٤. **شريف، أسماء إبراهيم على (٢٠١٥)**: استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مداخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام

بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٧٠)، ديسمبر، ٦٧-١١٥.

٢٥. **شريف، أسماء إبراهيم علي (٢٠٠٢)**: تطوير منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٦. **الصكر، حاتم محمد (٢٠١٠)**: موجهات القراءة ومحددات التلقي، إجراءات مقترحة وتطبيقات. عمان: دار كنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع.

٢٧. **صلاح الدين، ولاء محمد (٢٠٢٠)**: برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد(١٤)، المجلد(٧)، سبتمبر، ٦٠١-٦٥٥.

٢٨. **الظفيري، محمد هديني (٢٠٢١)**: إستراتيجية مقترحة قائمة علي الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدي طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية بدولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٣٦)، يونيو،١١٧-١٦٦.

٢٩. **الظنحاني، محمد عبيد (٢٠١٤)**: فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣٥)، ٢٢٤-٢٥٤.

٣٠. **عبد السميع، عبد السميع عبد السميع أحمد (٢٠٢٢)**: برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب (٢) لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي والكتابة الحجاجية والقيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

٣١. **عبده، ولاء محمد صلاح الدين محمد (٢٠٢٠)**: برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم المجلد (١٤)، العدد (٧)، سبتمبر، ٦٠١-٦٥٥.

٣٢. **عز الدين، زهرة (٢٠١٨)**: جماليات التلقي عند عبد القاهر الجرجاني، رسالة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة باتنة١، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

٣٣. **عطية، محسن على (٢٠١٤)**: استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٣٤. **عليش، نهلة سيف الدين (٢٠٠٩)**: تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٤٦)، مايو، ص ١٧٦-٢١٩.

٣٥. **عميرات، أسامة (٢٠١١)**: نظرية التلقي وإجراءاتها التطبيقية في النقد العربي المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر-باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

٣٦. **قضب، إيمان محمد مبروك (٢٠١٧)**: أثر استخدام المدخل البنائي في تنمية مهارات فن المقالة الحجاجية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مؤتمر كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، مجلد١، نوفمبر ٢٢-٢٢٢.

٣٧. **مجمع اللغة العربية القاهري (٢٠٠٤):** المعجم الوسيط. القاهرة، مكتبة الشرق الدولية، ط٤.
٣٨. **محمد، هبه سعيد (٢٠١٨):** فاعلية برنامج قائم على النظرية السياقية ومستويات السعة العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس، العدد (٤١)، مايو ١٥٦-١٨١.
٣٩. **محمود، رشا على أحمد (٢٠١٦):** " نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي في دراسة النصوص الأدبية وأثره على تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو دراسة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٤٠. **ميرقادري، سيد فضل الله (٢٠١١):** نظرية التلقي في ضوء الأدب المقارن. مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، العدد (١٨)، المجلد (٧)، مارس ٢١-١.
٤١. **ناجي، الآء داود محمد (٢٠١١):** " شعر أبي القاسم الشابي في ضوء نظرية التلقي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، المملكة الأردنية الهاشمية.
٤٢. **نصر، معاطي محمد (٢٠٠٩):** التدريس الإبداعي للغة العربية نماذج وتطبيقات، دمياط، مكتبة نانسي.
٤٣. **هولب، روبرت- ترجمة عز الدين إسماعيل (٢٠٠٩):** نظرية التلقي – مقدمة نقدية. القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
٤٤. **يونس، فتحي علي (٢٠٠٧):** القراءة، مهاراتها والوسائل المساعدة على تعلمها. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٢)، يوليو، ١٩٢-١٦٠.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

1. **David,H.(1998)**:the validity of A causal (Model of). Dissertation Abstract International. Vol. 1.59 NO.4 Octobar.
2. **Livingston, J (1996):** Effects of metacognition Instruction on strategy use of college student.ERIC.Univercity of NewYork Buffalo, 78 .
3. **Mason, L. (2001):** Introducing talk and writing for conceptual change: A classroom study. In L. Mason (Ed.), Instructional practices, vol 11, Issu 4-5p.305-329.